دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

«الْإِمَارَاتُ بُطُولَاتٌ وَانْتِصَارَاتٌ»

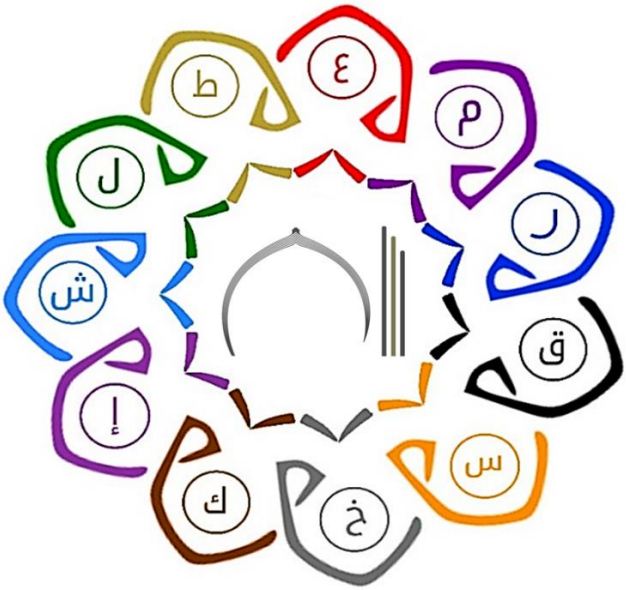

يمكنكم الاطلاع على **خطبة الجمعة** وتحميلها باللغات العالمية من خلال:

1 الموقع الرسمي للهيئة awqaf.gov.ae

2 التطبيق الذكي للهيئة AWQAFUAE

- اللغة العربية
- اللغة الإنكليزية
- لغة الأوردو
- اللغة الإسبانية
- لغة الإشارة
- دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

الهيئة العامة للشؤون الإسلاميّة والأوقاف والزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ISLAMIC AFFAIRS, ENDOWMENTS & ZAKAT

ع الرفع

يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

خ الخفض

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

س السرعة

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون االبرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

ط البطء

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ق الوقف

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ل الاسترسال

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ك التأكيد

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) و(الشدة) و(الغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ر التكرار

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

م اللفظ المشكل

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

ش المشاعر

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

إ الإشارة

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة الباذنجاني
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (إ).

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْمَتِينِ، يُؤَيِّدُ عِبَادَهُ بِنَصْرِهِ الْمُبِينِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، ۞وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ **عِبَادَ اللَّهِ** وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ فِي عُلَاهُ: ﴿**وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا ۞لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا**﴾[1].

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿**وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**﴾[2]،

ﷺ فَالنَّصْرُ بِيَدِهِ وَحْدَهُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَهُ: ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾[3]، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا أَنْتَ وَلِيُّنَا، وَأَنْتَ نَاصِرُنَا، ﴿فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾[4]، وَمَا لَنَا أَلَّا نُوقِنَ بِنَصْرِ رَبِّنَا، وَقَدْ نَصَرَتْ دَوْلَتُنَا الْمُبَارَكَةُ دِينَ رَبِّهَا، مِنْ غَيْرِ تَزْيِيفٍ وَلَا تَسْيِيسٍ، ﷺ فَاعْتَنَتْ بِكِتَابِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَهَدْيِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ ﷺ، وَوَقَّرَتْ زَوْجَاتِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَصْحَابَهُ الْغُرَّ الْمَيَامِينَ، وَنَشَرَتْ قِيَمَ الِاعْتِدَالِ وَالتَّسَامُحِ وَالسَّلَامِ، وَأَفْشَلَتِ التَّنْظِيمَاتِ الطَّائِفِيَّةَ، ﷺ وَجَرَّمَتِ التَّمْيِيزَ وَالْكَرَاهِيَةَ، وَمَنْ سَارَ عَلَى هَذَا النَّهْجِ؛ أَيَّدَهُ اللَّهُ

وَسَدَّدَهُ، وَمَنْ أَيَّدَهُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَهُ: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ ۝ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾[5].

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ بِلَادَنَا الْغَالِيَةَ؛ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ -حَرَسَهَا اللَّهُ- هَيَّأَ اللَّهُ لَهَا أَسْبَابَ نَصْرِهَا، ۝ فَأَحْكَمَتِ الِاسْتِعْدَادَ، وَاسْتَوْفَتِ الْعُدَّةَ وَالْعَتَادَ، وَرَفَعَتْ جَاهِزِيَّةَ قُوَّاتِنَا الْمُسَلَّحَةِ؛ حُمَاةِ الْوَطَنِ الْأَبْطَالِ، عَامِلَةً بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ** ۝ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ»[6]، ۝ فَكَانَ التَّوْفِيقُ حَلِيفَهَا، وَالنَّجَاحُ دَأْبَهَا، فَأَضْحَتْ سَمَاءُ الْإِمَارَاتِ دِرْعًا مَتِينَةً، وَقَلْعَةً حَصِينَةً، قَصَدَهَا الْعَدُّو بِغَدْرِهِ، فَوَجَدَهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا،

وَجُنْدًا عَتِيدًا، يَرُدُّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَيَحْمِي أَرْضَهَا وَجَوَّهَا وَبَحْرَهَا مِنْ شَرِّهِ، فَصَدَقَ فِينَا قَوْلُ الْقَائِلِ:

﴿٤﴾وَ أَنَّا الْمَانِعُونَ إِذَا أَرَدْنَا

وَ أَنَّا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا

حَرَسْنَا جَوَّنَا لَمَّا صَدَدْنَا

صَوَارِيخَ الْعُدَاةِ الْغَادِرِينَا

﴿ش﴾قَنَتْنَا نَسْأَلُ الْوَهَّابَ نَصْرًا

وَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُنَا ﴿خ﴾يَقِينَا

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِقِيَادَةٍ مُخْلِصَةٍ حَكِيمَةٍ، ﴿٤﴾تَعْرِفُ مَتَى وَكَيْفَ تَرُدُّ، سِلْمًا لِمَنْ سَالَمَهَا، وَعَصِيَّةً عَلَى مَنْ حَارَبَهَا، تَقُودُ الْوَطَنَ

عَلَى عِلْمٍ وَبَصِيرَةٍ، يَصْدُقُ فِيهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾[7]،

ﷺ فَشَكَرَ اللَّهُ جُهُودَ قِيَادَتِنَا وَحَفِظَهُمْ وَوَفَّقَهُمْ، وَشَكَرَ سُبْحَانَهُ جُهُودَ جُنُودِ الْوَطَنِ الْبَوَاسِلِ، الَّذِينَ وَقَفُوا فِي وَجْهِ الْعُدْوَانِ ﷺ كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِي، ﷺ وَحَوَّلُوا الصُّمُودَ الْإِمَارَاتِيَّ إِلَى رِسَالَةِ رَدْعٍ يَقْرَؤُهَا الْعَالَمُ كُلُّهُ، وَرَحِمَ اللَّهُ شُهَدَاءَهُمْ، وَشَافَى جَرْحَاهُمْ، كَمَا نَسْأَلُهُ ﷺ أَنْ يُشَافِيَ الْمُصَابِينَ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﷺ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿خ﴾عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ نَصْرَ الْإِمَارَاتِ حَاصِلٌ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمُؤَزَّرٌ بِشَعْبٍ مُتَلَاحِمٍ مُتَمَاسِكٍ، «**كَالْبُنْيَانِ**، ﴿ك﴾**يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**»[8]، ﴿س﴾تَتَآلَفُ قُلُوبُهُمْ، وَتَتَّحِدُ صُفُوفُهُمْ؛ فِي إِفْشَالِ مُخَطَّطَاتِ عَدُوِّهِمُ الْغَاشِمِ الْجَبَانِ، الَّذِي أَرَادَ فُرْقَتَنَا، فَتَوَثَّقَتْ عُرَى مَوَدَّتِنَا، وَأَرَادَ أَنْ يُثْنِيَنَا عَنْ إِحْسَانِنَا، فَزَادَ عَطَاؤُنَا، وَأَرَادَ اخْتِبَارَ قُدُرَاتِنَا، فَأَذْهَلَتْهُ قُوَّتُنَا، ﴿ع﴾أَمَا عَلِمَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ شَدِيدٌ بَأْسُهَا، غَلِيظٌ جِلْدُهَا، مُرٌّ

لَحْمُهَا، قَادِرَةٌ بِإِذْنِ رَبِّهَا؛ عَلَى ﴿س﴾صَوْنِ سَمَائِهَا وَأَرْضِهَا وَبَحْرِهَا، وَحِمَايَةِ أَهْلِهَا وَالْمُقِيمِينَ عَلَى أَرْضِهَا، ثَابِتَةٌ عَلَى مَبَادِئِهَا، مُنْتَصِرَةٌ لِقِيَمِهَا.

فَنَحْمَدُكَ رَبَّنَا عَلَى مَا هَيَّأْتَهُ مِنْ أَسْبَابِ نَصْرِنَا، ﴿ش﴾وَنَدْعُوكَ إِلَهَنَا تَضَرُّعًا، وَنَذْكُرُكَ تَعَبُّدًا، فَأَنْتَ الْقَائِلُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا ﴿ط﴾وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[9]، فَبِلَادُنَا أَمَانٌ وَاطْمِئْنَانٌ، أَمْرُهَا كُلُّهُ خَيْرٌ، إِنْ أَصَابَتْهَا سَرَّاءُ شَكَرَتْ؛ فَكَانَ خَيْرًا لَهَا، وَإِنْ أَصَابَتْهَا ضَرَّاءُ صَبَرَتْ؛ فَكَانَ النَّصْرُ حَلِيفَهَا، كَيْفَ لَا؟ وَنَبِيُّنَا ﷺ يَقُولُ: «﴿ك﴾وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ

الصَّبْرِ»[10]، وَقَدْ قِيلَ: "إِنَّمَا النَّصْرُ ﴿خ﴾ صَبْرُ سَاعَةٍ".

هَذَا وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، ﴿خ﴾ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

﴿ش﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِكَ مُؤْمِنِينَ، وَلَكَ عَابِدِينَ، وَلِنَصْرِكَ شَاكِرِينَ، وَبِوَالِدِينَا بَارِّينَ، وَارْحَمْهُمْ كَمَا رَبَّوْنَا صِغَارًا ﴿خ﴾ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿ش﴾ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَجَبْتَ دُعَاءَنَا، وَنَصَرْتَ بِفَضْلِكَ وَطَنَنَا، وَخَذَلْتَ بِقُدْرَتِكَ عَدُوَّنَا،

وَرَسَّخْتَ أَمْنَنَا. وَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا عَلَى حِكْمَةِ قِيَادَتِنَا، وَشَجَاعَةِ جُنُودِنَا، وَوَحْدَةِ صَفِّنَا.

ﷺاللَّهُمَّ احْفَظِ ﷺالشّيخ مُحَمَّد بْن زَايد رَئِيسَ الدَّوْلَةِ بِحِفْظِكَ، وَكُنْ لَهُ عَوْنًا وَسَنَدًا، وَهَادِيًا وَمُسَدِّدًا، وَبَارِكْ فِي عُمْرِهِ وَعَمَلِهِ، اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ وَنُوَّابَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ؛ ﷺلِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ ﷺالشّيخ زَايد، ﷺوَالشّيخ رَاشِد، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ، وَاشْمَلْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ ﷺبِرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ.

(ش) اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: (م) الْأَحْيَاءَ (خ) مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتَ.

(ش) اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَهُ مِنْ غَيْثِكَ سُقْيَا رَحْمَةٍ وَنِعْمَةٍ، تُكْثِرُ بِهَا الْبَرَكَاتِ، (خ) وَتُخْرِجُ بِهَا الْخَيْرَاتِ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ، (خ) وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

---

(1) النحل: 128.

(2) آل عمران: 126.

(3) آل عمران: 150.

(4) الحج: 78.

(5) آل عمران: 160.

(6) مسلم: 2664.

(7) الأحزاب: 23.

(8) متفق عليه.

(9) الأنفال: 45.

(10) أحمد: 2803.